

الدر المنثور

فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فأتته امرأة فقالت : يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد بركك لم تره قريك ليلتين أو ثلاثا فأنزل اﷺ والضحى والليل إذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن جندب B قال : أبطأ جبريل على النبي صلى اﷺ عليه وآله فقال المشركون : قد ودع محمد فأنزل اﷺ ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الطبراني عن جندب B قال : احتبس جبريل عن النبي صلى اﷺ عليه وآله فقالت بعض بنات عمه : ما أرى صاحبك إلا قد قلاك .

فنزلت : والضحى إلى وما قلى .

وأخرج الترمذي وصححه وابن أبي حاتم واللفظ له عن جندب قال : رمى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بحجر في أصبعه فقال : هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل اﷺ ما لقيت فمكث ليلتين أو ثلاثا لا يقوم فقالت له امرأة : ما أرى شيطانك إلا قد تركك فنزلت والضحى والليل إذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج الحاكم عن زيد بن أرقم B قال : لما نزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى سورة المسد الآية 1 إلى وامراته حمالة الحطب سورة المسد الآية 4 فقبل لامرأة أبي لهب : إن محمدا قد هجاك .

فأتت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وهو جالس في الملاء فقالت : يا محمد علام تهوجون ؟ قال : إنني واﷺ ما هجوتك ما هجاك إلا اﷺ .

فقالت : هل رأيتني أحمل حطبا أو رأيت في جيدي حبلا من مسد ؟ ثم انطلقت .

فمكثت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أياما لا ينزل عليه فأتته فقالت : ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك فأنزل اﷺ والضحى والليل إذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج ابن جرير عن عبد اﷺ بن شداد B أن خديجة قالت للنبي صلى اﷺ عليه وآله : ما أرى ربك إلا قد قلاك فأنزل اﷺ والضحى والليل إذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عروة B قال : أبطأ جبريل عن